المعتصم بالله المؤمن

المفتّش ليث

المليونيرة المجنونة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

...المفتّش ليث...

المليونيرة المجنونة

تأليف:

المعتصم بالله المؤمن

- هذه هي الأوراق يا سيّدي..

ونظر المفتّش إلى المساعد سامي نظرةً جعلته يقول:
- هل قلت شيئاً خاطئاً؟!

فزفر المفتّش وهو يمسح العرق عن جبينه ويقول:
- لا.. ولكنّي أشعر أنّي لست على ما يرام هذا اليوم.
- يبدو عليك أنّك مريضٌ بالفعل.
- أظنّني اليوم في إجازة..

ونهض المفتّش خارجاً من قسم الشّرطة يجرّ رجليه ووقف لحظةً قبل أن يسرع فجأةً إلى وسط الشّارع ليجعل بنتاً صغيرةً تصطدم به، كانت هاربةً كالسّهم فأمسك يدها عندما وصل الرّجل صاحب صوت الخطوات الذي كان يملأ الشّارع الهادئ..

وقف الرّجل أمام المفتّش يلهث ويلتقط أنفاسه.. كان يبدو على هندامه أنّه رجلٌ محترمٌ ولكنّ العرق واللّهاث كان قد أفقده شيئاً من هيبته وقال بنفسٍ متقطّع:
- أشكرك لإمساكك هذه اللّصّة الصّغيرة.. ركضت وراءها نصف المدينة!
- أما أنا فأشكر الله الذي جعلني أنقذها منك قبل أن تجعلها تركض نصف المدينة الآخر!

فأجاب الرّجل مصدوماً:
- ماذا قلت يا رجل؟.. هذه البنت سرقت منّي شيئاً ثميناً ويجب أن تعيده لي على الفور!

وفي لحظةٍ كان المفتّش ليث قد أبرز هويّته العسكريّة في عينيّ الرّجل فخمد بريقهما للحظةٍ قبل أن يصيح:
- فعلاً، صاحب الحقّ لا يخيب!.. لقد سخّر لي القدر مفتّش شرطةٍ قديرٍ ليعيد إليّ حقّي ولو كان السّارق صغيراً وضعيفاً كهذه البنت!

فابتسم المفتّش بوجهه الأحمر المحموم وقال:
- فعلاً كما قلت: صاحب الحقّ لا يخيب!.. فقد سخّر اللّه مفتّش شرطةٍ ليعيد إلى بنت صغيرةٍ حقّاً ولو كان الغاصب ماكراً وقويّاً!

وانفجر المفتّش ضاحكاً بينما حاول الآخر أن يعترض ويقول شيئاً بلا فائدةٍ لأنّ المفتّش كان قد أخذ البنت إلى قسم الشّرطة وأغلق الباب خلفه ودخل المكتب حيث انتفض المساعد سامي مبتعداً عن كرسيّ المفتّش وقد اعتلت وجهه حمرة الخجل وهو يقول :
- الحمد للّه على سلامتك يا سيّدي!

فابتسم المفتّش ليث متجاهلاً المساعد وجلس على كرسيٍّ جانبيٍّ وأجلس البنت الصّغيرة التي كانت تحاول المقاومة على فخذه بالقوّة وقال لها:

- اهدئي يا ابنتي وأخبريني أين والدك كي أعيدك إليه؟
- ليس لي أب!
- وأمّك؟
- أمّي سافرت..
- يرحمها الله.. وأين تعيشين أنت إذاً؟
- لا أعيش في أيّ مكان..
- فعلاً، هذه ليست عيشة.. ولكن من يطعمك؟
- لا أحد!
- مسكينة.. هل تعرفين أنّني صديقٌ لك؟
- ليس لي أصدقاء!

وعضّت البنت يد المفتّش بكلّ ما أوتيت من قوّةٍ حتّى سال الدّم من بين أسنانها ولكنّ المفتّش بذل جهداً ليتحمّل الألم ويخلّص يدّه بأقلّ الخسائر وحين كان الموضوع صعباً انبرى المساعد لمساعدة المفتّش وأجرى المساعد عمليّةً عسكريّةً حتّى خلّص يد المفتّش المسكين وربط يديها بيديه من خلفها حتّى لا تعضّه بينما أخرج المفتّش منديله يلفّ يده ويقول:
- من الصّعب التّعامل مع ذوي العاهات دون خسائر.. آآخ!
- وماذا سنفعل بها الآن يا سيّدي؟

فأخرج المفتّش قطعة سكّر من جيبه وقال :
- تحبين هذا السّكّر؟

وكالقرش التهمت البنت السّكّر من يد المفتّش الذي أبعد أصابعه

في اللّحظة الأخيرة!

فضحك المفتّش وقد أخرج قطعةً أخرى وهو يقول:
- أعطيني الذي في يدك حتّى تأخذي هذه!

وخلّصت البنت يدها وأعطته ما في يدها والتهمت السّكّر على الفور بينما أخذ المفتّش ينظر إلى سوار اللّؤلؤ البديع الذي أعطته إيّاه في اللّحظة التي صرخ فيها المساعد الذي كانت أصابعه قد صارت بين أسنان البنت!

فأخذ المفتّش يدغدغ رقبة البنت كي تفلته بلا فائدة لقد كانت أكثر شراسةً من أن تستجيب!.. فأغلق أنفها وفي لحظات أفلتت يده لكي تلتقط أنفاسها.. بينما قال المفتّش للمساعد المتألّم:
- ألم يخبروك أنّ ثمن الفضول غالٍ هذه الأيّام.. من المفروض أنّك تقيّدها..
- صحيح.. ولكنّ رؤية ما في يدك جعلتني أنسى أمرها..آآآي!
- تنسى أمرها وهي أثمن من هذه اللّآلئ؟!
- أثمن من اللّآلى؟؟.. أقصد.. طبعاً هي أثمن من اللّآلى.. لو كانت أعقل قليلاً!

فضحك المفتّش وقال:
- لعلمك، هذه البنت التي تستهين بها مليونيرة!
- م..م.. مليو... ماذا؟

وابتلع المساعد ريقه وقال:
- لا أفهم.. خرجت مريضاً في إجازة.. ثمّ بعد دقائق عدت ببنتٍ تزعم أنّها مليونيرة!!.. ماذا حدث في هذه الدّقائق؟
- الذي حدث هو أنّ المساعد جلس على كرسيّ المفتّش.. إذاً يجب أن تجيب على تساؤلاتك بنفسك يا حضرة المفتّش الجديد!

فتلعثم المساعد وقد احمرّ وجهه خجلاً ثمّ قال:
- أعتذر يا سيّدي..
- إذاً ستتنازل لي عن منصبك الجديد؟

ونهض المفتّش مبتسماً بينما كان المساعد غارقاً في عرقه وأخيراً قال المفتّش متعباً:
- الآن يجب أن أعود إلى إجازتي.. اعتنِ بالبنت جيّداً إلى حين عودتي..

وخرج المفتّش بينما ضرب المساعد وجهه من هول الصّدمة والبنت تتلوّى بين يديه محاولةً الفرار..
وفي النّهاية ربطها على الكرسيّ وطالت ساعات النّهار على المساعد وهو يحاول مراعاة تلك الطّفلة حتّى انتهى الدّوام وسيطر عليه الجوع والتّعب.. وبعد طول تردّد قرّر أن يأخذها معه إلى بيته..

ودخل المساعد بيته وهو يجرّها حتّى استطاع أن يغلق الباب

وهو يتميّز غيظاً من المفتّش.. عندما سمع صوت زوجته تزعق:
- ما هذه؟.. ما هذه البنت التي أحضرتها؟.. تبدو متوحّشة!

وقبل أن يقول شيئاً كانت البنت قد انقضّت على ابنته الصّغيرة وصرخت البنت محاولةً الهرب بينما بذل المساعد جهداً ليمسك يديها وهو يقول لزوجته:
- هاتي كرسيّاً!

وبعد جهدٍ ربطها على الكرسيّ فقالت له زوجته مذعورةً:
- هل تحوّلت إلى العمل في مشفى المجانين؟؟

فمسح المساعد جبينه وصرخ غاضباً:
- هذا المفتّش عديم المسؤوليّة!!.. لا أدري بماذا أصفه.. أين الطّعام؟
- نعم.. الطّعام!

وركضت الزّوجة لتنقذ الطّعام من ألسنة اللّهب بينما لحقها أولادها الثّلاثة يلوذون بها من شرّ هذه الوحشة الصّغيرة!

وفي اللّيل أخلد الجميع إلى النّوم إلّا تلك البنت التي كانت تغلي على كرسيّها وكأنّ قوّةً خفيّةً تحرّكها وبالتّالي اضطرّ المساعد وزوجته إلى السّهر ليراقباها ويحاولا تهدئتها!

ولكن فجأةً في نصف اللّيل هدأت البنت تدريجيّاً وبدت نعسةً

قبل أن تفتح عينيها الحمراوين وتقول:
- ما هذا؟.. لماذا يداي مقيّدتان؟.. إنّهما تؤلمانني.. ورأسي يكاد ينفجر.. آآآه .. آآآه..

وبدأت تبكي فتبادل الزّوجان نظرةً قبل أن تقول لها الزّوجة:
- نحن لا نريد إيذائك ولكن إذا وعدتّنا أن تهدئي فسنطلقك بالتّأكيد!
- ماذا تقصدين؟.. أنا لم أفعل شيئاً!

ونظرت الزّوجة إلى زوجها مذهولةً بينما قال الأخير:
- قولي لي: ما اسمك يا ابنتي؟
- ليان.. وأنا أعيش في حيّ الورد الأزرق.

فصاحت الزّوجة:
- ها!.. تعيشين في حيّ الورد الأزرق.. ذلك الحيّ الفاخر؟!
- نعم مع عمّي عبد الله.. لأنّ أمّي قد سافرت فجأة...!

وبكت الفتاة ففكّ المساعد وثاقها وهو يهمس:
- عجيب.. يبدو أنّ المفتّش كان محقّاً!

فصفّقت المرأة بيديها قائلةً:
- أظنّك جائعة.. حسناً سأحضر لك شيئاً لذيذاً!

وما هي إلّا دقيقةٌ قبل أن تعود الزّوجة راكضةً من الغرفة

المجاورة وهي تهمس مذعورةً:
- سامي.. سامي.. رأيت شبح رجلٍ على الشّرفة.. تعال وانظر.. أسرع!

وركض المساعد إلى الشّرفة وتصبّب عرقاً وهو يرى شبح رجلٍ يعالج الباب من الخارج فأسرع إلى مسدسه بينما ركضت زوجته إلى خارج البيت بعد أن ارتدت حجابها وأخذت أولادها كالبرق!

وفي لحظة اقتحم المتسلّل الباب ووجد نفسه وجهاً لوجه مع المساعد وهو يصوّب مسدّسه إليه ويصرخ:
- ولا حركة!!.. ارمِ سلاحك!

فرمى المتسلّل سلاحه وجمد في مكانه.. فاقترب المساعد إليه ليوثقه عندما انقضّ عليه -في اللّحظة المناسبة- شابٌّ صغيرٌ قفز من وارء المتسلّل وارتمى معتمداً على وزنه على يسار المساعد..

ونتيجة الصّدمة ارتمى المسدّس من يمين المساعد ووجد نفسه قد اشتبك في عراكٍ مع المتسلّل بينما ركض الشّابّ الصّغير إلى داخل البيت عندما لم يجد من يوقفه ..

واشتعل العراك طويلاً قبل أن يسمعا صوت صيحة البنت من الدّاخل ويخرج الشّاب صائحاً:

- نجحت!

وقفز الشّابّ من الشّرفة وسرعان ما تراجع الرّجل تكتيكيّاً وهو يتعارك مع المساعد ولكم المساعد لكمةً أعطته فرصةً ليقفز هو الآخر من الشّرفة إلى الشّرفة الأخرى!

وحاول المساعد أن يصرخ على الجيران بلا فائدة وعندما وجد مسدسه كان كلّ شيءٍ قد انتهى فأخذ يضرب سور شرفته ويتمتم:
- ماذا يفترض بشرطيٍّ اقتُحِم بيته أن يفعل؟.. أن يتّصل بالشّعب؟!

وأخرج جواله قائلاً:
- بل سأتّصل بالشّرطة لأخبر المفتّش إلى أين قد أوصله استهتاره!

وما إن بدأ الاتّصال حتّى ردّ المفتّش فوراً فارتبك المساعد ثمّ أجاب مسرعاً:
- طابت ليلتك سيّدي المفتّش.. لقد بذلت وسعي لأعتني بتلك البنت ليان كما طلبت منّي فأخذتها.....
- فأخذتها إلى بيتك وخطفوها منك.. أعرف ذلك.. والآن إنّهم يتّجهون إلى حيّ السّكك.. كن هناك خلال خمس دقائق..

وأغلق المفتّش الخطّ بينما حاول المساعد أن ينتزع نفسه من

صدمته ليرتدي ثيابه مسرعاً وهو يتمتم:
- ليتني لم أتّصل بالشّرطة.. ليس من مصلحة شرطيٍّ اقتُحِم بيته أن يتّصل بالشّرطة!!

وهرول خارج البيت بأقصى ما يستطيع وركب سيّارته مسرعاً ووصل هناك خلال دقائق بالفعل حيث وجد المفتّش وثلاثةً من رجال الشّرطة معه ينتظرون إشارته فانضمّ إليهم من فوره بينما كان المفتّش يراقب الإشارة المتحرّكة على جهازه وصرخ فجأة:
- الطّابق الثّالث.. انطلاق!

وانطلق الرّجال الخمسة كالبرق وأصوات أحذيتهم كدويّ الرّعد وفوراً داهموا البيت المطلوب قبل أن يغلق المجرم الباب حتّى.. فصعق المجرم من رؤيتهم ولكنّه أسقط في يده حيث قيّدت يداه وقال له المفتّش:
- زلّات اللّسان تكشف خفايا القلوب أيّها العمّ الأبله!

فابتسم الرّجل وعيناه تشعّان ببريق الانتصار ممّا أثار ريبة المفتّش فأخرج جهازه يمسح المكان ثمّ قال:
- هناك جهازٌ إلكترونيٌّ غريبٌ مع هذا الرّجل.. هذا النّبضات.. إنّها.....

وصرخ المفتّش مذعوراً:
- اهربوا جميعاً.. الجميع إلى الخارج!

وانطلق الرّجال الأربعة إلى الخارج ومعهم ذلك الشّابّ الصّغير بينما بقي المفتّش مع المجرم صاحب الحزام النّاسف الموقوت الذي أخذ يقهقه:
- سنموت سوياً وفي نفس القبر يا حضرة المفتّش.. وليان معنا أيضاً!

فقال المفتّش وهو يحاول أن يكسر الباب:
- ترسل نفسك إلى الجحيم من أجل مجرد أوراق.. من أجل دولارات؟؟.. أليست معادلةً خاسرة؟؟
- عن أيّ جحيمٍ تتحدّث؟؟.. الجحيم هي سجونكم!

وصرخ المفتّش وهو يخرج مسدّسه:
- ليان ابتعدي عن الباب تماماً.. ابتعدي!
- لا تتعب نفسك.. إنّها مخبولة ولن تفهم ما تقول!

فصاح المفتّش:
- يا رب.. اجعلها تبتعد!

وأطلق رصاصاته بسرعةٍ على القفل وسرعان ما انفتح الباب فدخل المفتّش وقلبه يرجف من الخوف وهو يبحث عن البنت وعندما وجدها سالمةً في الزّاوية خطفها بسرعةٍ وخرج من الغرفة وكسر النّافذة ورمى نفسه منها حاملاً الفتاة بين ذراعيه لينزل على رجليه...

وما هي إلّا ثانيتان قبل أن يقع على سيّارةٍ محطّماً سقفها وصرخ من ألمه ولكنّ صرختته ضاعت بين دويّ الانفجار الذي قذفت نيرانه من الطّابق الثّالث!

وهرول المساعد إلى المفتّش قائلاً:
- الحمد للّه على سلامتك يا سيّدي.. أنت من فرّ هذه المرّة في اللّحظة الأخيرة!

وهمس المفتّش بصوتٍ مرهق:
- الحمد للّه.. أشعر وكأنّني خرجت من معجزة.. أحياناً تكون فترة دقيقتين تساوي العمر بطوله.. وعمر هذه الفتاة أيضاً..

وفتح يديه فوجدها تعضّه بكلّ ما أوتيت من قوّة فقال:
- الحمد للّه أنّك ما زلت قادرةً على العضّ وأنّي ما زلت قادراً على الشّعور بألم العضّ.. الحمد للّه الذي وهب لنا الحياة!

وانهار المفتّش مغمىً عليه ولم يشعر حتّى صباح اليوم التّالي في المستشفى وعشرات الضّمائد تربط ساقيه!

وبعد أيّام عاد المفتّش بكرسيّه المتحرّك إلى مكتبه ثانيةً حيث وجد المساعد يستقبله مؤدّياً التّحية العسكريّة مبتسماً مشرقاً وجرّ كرسيّه حتّى وضعه خلف مكتبه بعد أن أبعد كرسيّ المكتب فقال المفتّش ضاحكاً:

- أرأيت؟.. لقد حكم اللّه بيننا فلا أنا ولا أنت سنجلس على هذا الكرسيّ في النّهاية!

فابتسم المساعد وقد أعجبه ذلك ثمّ قال:
- الحمد للّه على سلامتك يا سيّدي.. أرجو أن تكون قد تحسّنت الآن!
- الحمد للّه.. ذهبت الحمّى.
- أنا لم أقصد الحمّى بل قصدت ساقيك..
- عندما دخلت البيت ورآني أبي على هذي الحال قال: 'هذا جزاء من يعترض على الحمّى في الصّباح!'.. وتركني ومضى ولذلك أقول لك 'الحمد للّه ذهبت الحمّى' فهي أصل المشكلة!

فحاول المساعد أن يكتم ضحكته عبثاً ثمّ قال:
- كما أنّ القضيّة كلّها ظهرت لنا بسبب الحمّى خاصتك يا سيّدي.. على أيّة حالٍ عندي إليك طلب: أن تحكي لي ملابسات هذه القضيّة التي أحضرتها من الطّريق وزججتني فيها فجأةً دون سابق إنذار!

فابتسم المفتّش وقال:
- القضيّة أيّها المساعد كلّها بنيت على غلطتين.. الأولى غلطة المجرم والثّانية غلطتي أنا..
- أنت تخطئ؟!.. أقصد كيف؟
- طبعاً أخطئ.. جلّ اللّه الذي لا يخطئ!.. بدأت القصّة عندما خرجت قاصداً بيتي فسمعت صوت خطواتٍ راكضةٍ باتّجاهي

وسرعان ما بدت لي تلك البنت وهي متّجهةٌ نحوي كالسّهم وخلفها رجل يعدو وراءها باذلاً جهده ممّا جعلني دون تفكيرٍ أتدخّل لأوقف هذا المشهد الغير اعتيادي.. فإمّا أن تكون البنت نشّالةً أو أن تكون هاربةٍ من رجلٍ ينوي بها شرّاً بالفعل.. وفي كلتا الحالتين يحتاج الأمر إلى تدخّل..

فأمسكت البنت بسهولةٍ لم أتوقّعها، وكأنّها حتّى لا تملك ذكاء أو خفّة بنتٍ عاديّةٍ فضلاً عن نشّالة، مما جعلني ألغي احتمال أنّها نشّالةٌ على الفور وخاصّةً أنّ ثيابها وإن كانت قديمة تدلّ على أنّها من عائلةٍ محترمة..

وحينها وقف الرّجل قائلاً: أشكرك لإمساكك هذه اللّصّة الصّغيرة..

وهنا كانت غلطته القاتلة لأنّني كنت قد ألغيت احتمال أنّها لصّةٌ كما أنّي لاحظت بخبرتي أنّها بالفعل لها بعض ملامحه وهذا يعني أنّها قريبته فكيف يقول عنها أنّها لصّة وكأنّه لا يعرفها.. ولو قال لي أنّها ابنتي وقد فرّت منّي لأنّها مخبولة لصدّقته ولكنّ نواياه السّلبيّة اتّجاهها جعلته يكذب بطريقةٍ سلبيّةٍ أيضاً وساقه لسانه بعيداً عن مطلوبه.. وهذه كانت زلّته!

ولكنّي احتجت إلى دليلٍ على كلّ ظنوني هذه ولذا أبرزت له هويّتي العسكريّة وهنا تأكدتّ من لغة الجسد الذي برقت على وجهه أنّه أدرك أنّه وقع في مشكلة ثمّ حاول أن يتدارك الموقف بالكذب ولو كان مسروقاً بالفعل كما كان يدّعي لكان أشرق فوراً

لخروجه من محنته!

إنّ الإنسان بفطرته لا يحبّ الكذب ولذلك فكلّما كان خبير النّفس أكثر خبرةً استطاع أن يلتقط تلك المؤشّرات السّريعة الدّقيقة التي تظهر على وجه الكذّاب وإن كان الكذّاب محترفاً..

وببساطة اتّخذت قراري بأنّ هذا الرّجل ينوي شرّاً بالبنت ولذلك من الأفضل إبعادها عنه ولو لفترة.. وفي تلك اللّحظة كانت غلطتي..

فقد أخذت البنت وقد استولى على ذهني أمرها وتركت أمر الرّجل وكأنّه ليس نصف القضيّة الآخر.. وعندما أتذكّر كيف فعلت هذا لا أجد لهذا تفسيراً!

- يبدو أنّ الحمّى كانت قد نالت منك يا سيّدي!

- ربّما.. وبعدها عندما كلّمت البنت لاحظت طبعاً أنّها غير عاقلة ولكنّي لا حظت أيضاً أنّها رغم كلّ هذا الجنون تحسن الكلام وتفهم ما أقول رغم أنّ أمثالها في العادة بالكاد يمكن التّواصل معهم.. ممّا جعلني أضع نظريةً أنّ الجنون شيءٌ عارضٌ أو جديدٌ عليها وليس من الأصل..

وعندما رأيت تلك اللّآلئ الثّمينة وقالت أنّه لا أب أو أمّ لها اكتملت نظريتي بعد أن وجدتّ سبباً مقنعاً ليحاول أحدهم

وبالخصوص أحد أقربائها ليحاول جعلها مجنونةً كي يكفلها طيلة حياتها وينعم بأموالها التي ورثتها من أبويها أو يقتلها تدريجياً بهذه الطّريقة الخبيثة ليرثها.. ولذا إذا كانت هذه النّظريّة صحيحة فهذا يعني أنّه لن يتركها وسيحاول أن يستعيدها بأيّ طريقة قبل أن تزول عنها الجرعة وتكشف خطّته.. ولذلك علّقت عليها جهاز تعقّبٍ وتركتها معك!

- تركتها معي ليخطفوها؟؟
- أجل.. وكيف سأعطيهم فرصةً لخطفها إذا بقيت معي؟
- ولم لم تفكّر بحمايتها بدلاً من هذا؟
- إذا كانوا يقدّمون لي خدمة إخباري بمكانهم بالمجّان فلماذا لا أقبل هذا العرض؟!.. وهكذا قضيت النّهار في فراش المرض أراقب جهاز التعقّب وما إن شعرت بأنّها خطفت بسبب الانتقال المتقطّع والسّريع ارتديت ثيابي وهاتفت الرّجال حين اتّصلت بي أنت والهاتف في يدي وهنا انطلقنا على الفور!

- يعني لولا غلطتك لانتهت القضيّة في مكانها.. أمّا الآن فقد عادت ليان إلى رشدها بعد أن شفيت من تلك الجرعات السّميّة ولم تعد تعضّ أحداً!.. وكفلتها خالة أبيها، وقد ثبت أنّها ورثت ثروةً بعد وفاة والدتها منذ أشهر..
- نعم.. هذه الثّروة هي ما جعل عمّها الفقير يطمع بأموالها بدلاً من أن يرعاها.. فقد أراد أن يثبت فيما بعد أمام المحكمة أنّها بنتٌ مخبولةٌ إذا لم تكن قد ماتت أصلاً وورثها شرعياً دون أن يفطن أحدٌ إلى حيلته فإنّ آثار ذلك السّمّ الخفيف ستكون قد

غادرتها من زمان..

- وبدلاً عن ذلك مات هو يا سيّدي.. وقد كدتّ أن تضحي بنفسك من أجل بنتٍ صغيرة؟؟

- طبعاً أيّها المساعد.. فأنا لا أريد أن أسأل يوم القيامة: 'لم لم تنقذها؟ ألا زلت تحبّ نفسك؟'

- أويجب على الإنسان ألّا يحبّ نفسه؟

- طبعاً، فبقدر ما تكره نفسك تحبّ ربّك!!.. وما أحوجنا إلى حبّ الله يوم القيامة!!

... تمّت بفضل الله العظيم ...




مؤلّفاتٌ أخرى للمعتصم بالله المؤمن على مكتبة نور:
فيمن تولّيت...
المعتصم بالله المؤمن
دَعْنِيْ أَلْمِسُ قَلْبَكَ!
المعتصم بالله المؤمن
ستُّ رَصاصاتٍ...
...وولّاعة!
كتابُ المليونير
...سرّ الأحمر...
...بين الصّخر والماء...
عامر